

بيان للحكومة الفلسطينية يدين قرار واشنطن قطع المساعدات عن الأونروا، ويؤكد بقاء المنظمة إلى حين إيجاد حل لقضية اللاجئين

رام الله، 4 / 9 / 2018* [مقتطفات]

أدان مجلس الوزراء، خلال جلسته الأسبوعية التي عقدها اليوم الثلاثاء، في مدينة رام الله، برئاسة رامي الحمد الله، قرار الإدارة الأميركية قطع المساعدات عن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا".

وأكد المجلس أن هذا القرار يكشف زيف الادعاءات الأميركية بالحرص على الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة الذي يشكل اللاجئين أغلبية سكانه، وهذا القرار يأتي في إطار الابتزاز السياسي والضغط على القيادة الفلسطينية، لتمير ما يسمى بـ "صفقة القرن".

كما استنكر تصريحات رئيس بلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس "نير بركات"، التي أكد فيها عزمه تقديم خطة في القريب العاجل لوقف أنشطة وكالة

* المصدر: وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية ("وفا")، في الرابط الإلكتروني التالي:

http://www.wafa.ps/ar_page.aspx?id=z6W9xha829487002608az6W9xh

غوٲ وتشغيل اللاجئين "الأونروا" في القدس المحتلة، وإغلاق جميع مؤسساتها بما في ذلك المدارس والعيادات الصحية ومراكز الخدمات.

وأشار إلى أن هذه التصريحات تشكل إهانة مباشرة واستهانة بالمجتمع الدولي وقوانينه ومؤسساته، إضافة إلى أنها تستهدف بشكل فعلي ومتعمد اللاجئين الفلسطينيين وحقوقهم المكفولة بالقانون الدولي والدولي الإنساني، وهي تأتي نتيجة الغطاء الأميركي السياسي والقانوني والمالي لدولة الاحتلال، وقراراته الأخيرة الأحادية والمنافية للقوانين والشرائع الدولية، بما فيها وقف تمويل "الأونروا" بشكل كامل، وإعادة تعريف وضع اللاجئين الفلسطينيين، ما أطلق يد إسرائيل ودعمها وشجعها على مواصلة عدوانها على شعبنا الأعزل وعلى المؤسسات والمنظمات الدولية وعلى المنظومة الأممية وقراراتها وقوانينها.

وأكد أن اللاجئين الفلسطينيين هم الضحايا لإقامة دولة إسرائيل وهي السبب الرئيس لمعاناتهم وتشردهم، مشدداً أن قضية اللاجئين هي أحد الثوابت الوطنية التي لا يُسمح لأحد المساس بها، وأنه لا يحق للولايات المتحدة الأميركية، وغيرها، تغيير ولاية وواجبات ومسؤوليات "الأونروا" كما حددتها الأمم المتحدة، والتي تشكلت بقرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم (302) لعام 1949، والذي نصّ على وجوب قيام وكالة غوٲ وتشغيل اللاجئين بتقديم خدماتها في المجالات كافة إلى حين إيجاد حل لقضية اللاجئين وفقاً للقرار الأممي (194)، الذي يكفل حق اللاجئين في العودة

إلى ديارهم التي هُجروا منها عام 1948، ووجوب دفع التعويضات عن ممتلكات الذين يقررون عدم العودة منهم.

وثمن المجلس موقف المفوض العام لوكالة الغوث الدولية "بيير كرينبول" في رسالته الموجهة للاجئين فلسطين وللموظفي وكالة الغوث، والتي كشف فيها حجم المؤامرة التي تحاك ضد قضية اللاجئين الفلسطينيين، وتأكيد على حقوق اللاجئين الفلسطينيين بموجب أحكام القانون الدولي، الذين يبلغ عددهم 5.4 ملايين، وهي حقيقة لا يمكن للإدارة الأميركية إنكارها.

وأشار إلى أن هذا الموقف هو بمثابة رد قاطع من المفوض العام على الإدارة الأميركية التي تسعى بعد قرار وقف مساعداتها لوكالة الغوث إلى اختزال أعداد اللاجئين الفلسطينيين إلى 500 ألف لاجئ، بدلاً من 5,4 ملايين لاجئ فلسطيني، وإسقاط صفة اللاجئين عن أبناء وأحفاد اللاجئين الفلسطينيين.

وطالب حكومات العالم أجمع وأعضاء المجتمع الدولي الارتقاء إلى مستوى تحدي هذه القرارات والإجراءات الأميركية - الإسرائيلية، والتدخل فوراً لضمان عدم تنفيذ مثل هذه التهديدات، والحفاظ على سلامة النظامين القانوني والسياسي العالميين، كما دعا الدول المانحة والممولة لوكالة الغوث وكافة شركائها بتعزيز شراكاتها مع الوكالة، ورفع سقف تبرعاتها، والمساهمة بتمويل إضافي يساعد الوكالة على الخروج من أزمته المالية، وتأمين تمويل كافٍ ومستدام لميزانيتهما يضمن

استمرارية عملها وفق التفويض الممنوح لها، والعمل على إنجاح المؤتمر الدولي المقرر عقده أواخر الشهر الجاري في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة لهذا الغرض.

وتقدم المجلس بالشكر لألمانيا لتعهدها بزيادة في تمويلها لوكالة الغوث، كما تقدم بالشكر إلى ممثلة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، لحنّها الاتحاد الأوروبي على العمل لوضع "أساس مالي مستدام للوكالة"، ولمختلف الدول التي عبّرت عن رفض القرار الأميركي المساس بقضية اللاجئين الفلسطينيين ووقف تمويل "الأونروا" واستعدادها لتقديم الدعم للوكالة.

ورحب المجلس بدعوة المملكة الأردنية الهاشمية إلى عقد جلسة خاصة لوزراء الخارجية العرب، وذلك على هامش اجتماع مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري الذي سيعقد في الحادي عشر من الشهر الجاري في القاهرة، لمواجهة تداعيات وخطورة قرار الإدارة الأميركية بوقف مساهماتها في ميزانية وكالة الغوث، وبحث نقص الدعم المالي الذي يواجه الوكالة.

[.....]